Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالابتداءُ مختارٌ، أو فعليةٍ فالنصبُ مختارٌ، أو ذاتِ وجهين فيستويان ما لم يُفْصَل بين الاسم والعاطف «بإذا» لفُجاءةٍ، فيجبُ الابتداء، إلاّ إن قُرِنَ العاملُ بـ «قَدْ» أو فُصِل بـ «أمّا» فيختار، أو غيرُ خبرٍ أو سبقه غيرُ ذلك، فكما لو تصدّر والمشتغَلُ عنه ذو ضميرٍ أو سببيٌّ فيُحْمَلُ عليه، أو سببين أو ضميرين منفصلين أو منفصلٍ وسببيٌّ فعلى أيّهما شِئْتَ، أو متّصلٍ مرفوعٍ مع متّصلٍ أو سببيٌّ فعلى المتّصل، أو منفصلٍ منصوبٍ مع منفصلٍ، أو سببيٌّ، فعلى أيّهما شئت في باب [١٣ و] «ظَنَّ، وفَقَدَ، وعَدِمَ» وعلى المتّصل في غير ذلك، أو متّصلين فعلى المرفوع منهما، وتَخُصُّ بابَ «ظَنّ وفَقَدَ وعَدِمَ».

باب*:

كان وأخواتها: ترفعُ كلَّ مبتدأ جائزِ الابتداء، غير واجب التصدير اسماً لها، وتنصب خبره خبراً لها، إلاّ جملةً غيرَ خبريةٍ، وتستعملُ تامّةً إلاّ «لَيْسَ، وزَالَ، وفَتِيءَ وجَاءَ، وقَعَدَ»، وتزاد «كان» فقط بين متلازمين، والناقصةُ لاقْتران الصفة بالزمان، وبمعنى «صار»، والتامةُ بمعنى «حَدَثَ». و«كَفَلَ، وغَزَلَ، وأَمْسَى، وأَصْبَحَ، وأَضْحَى، وغَدَا، ورَاحَ». نواقِصَ لاقتران مشاركٍ لها في الحروف، وتامّاتٍ، فـ «أَصْبَحَ وأَمْسَى» للدخول في الزمان، و«أصبح» أيضاً للإقامة فيه، وشذّت زيادتها، و«غدا وراح» للدلالة على السيْرِ فيه. و«ظلّ» لمصاحبة الصفة نهاراً، و«بات» ليلاً، بمعنى صار، وتامّين، فـ «بات» بمعنى عرّس [١٣ظ] و«ظل» أقام نهاراً. و«صار، وآض» لتحوُّل الموصوف من صفة إلى أخرى، وتامّيْن بمعنى انتقل. و«قعد،

(*) في المقرب: باب كان وأخواتها ١ / ٩٢.